تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز

د/ آمال عبد الوهاب احمد العريقي
قسم أصول التربية- كلية التربية
جامعة تعز.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز من خلال تصورات طلبة الدراسات العليا، كما هدفت إلى التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من: (81) طالباً وطالبة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية وبنسبة (30%) سحبت هذه النسبة على متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي).

والتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (50) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة التقنيات الإحصائية التي تتمثل في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار(ت).

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج آلاتية:-

- أن أداء أعضاء هيئة في برامج الدراسات العليا وفقاً لتصورات الطلبة كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3 ,03).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0 ,05) في أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا وفقاً لتصورات الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

أن الجوانب الإيجابية في أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا هي:

مراعاة ظروف الطلبة الوافدين من مدن أخرى، مراعاة عدم توفر المادة العلمية (الكتب، الدوريات، الرسائل) في المكتبة وإمداد الطلبة بما لديهم من كتب ومراجع، تقبل آراء الطلبة وإشراكهم في العملية التعليمية، وإمكانية التواصل معهم خارج إطار الجامعة.

أن الجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا هي:

عدم إكساب الطلبة مهارات البحث العلمي وتدريبهم عليها، كما أن حلقات النقاش التي تعقد لايتم تفعيلها لإثراء هذا الجانب، نمطية أساليب التقويم وعدم موضوعيتها واغلبها تخضع لمزاجية المصحح. وقد خرجت الدراسة وفقا لهذه النتائج بمجموعة من التوصيات.

ABSTRACT

Evaluation of the Performance of the Staff In Higher Studies Programme – Taiz University

This study aims at evaluating the performance of the staff in higher studies programme in Taiz University from the point of view of the students enrolled in the Programme.

It also aims at recognizing the positive and negative sides regarding the performance of the staff. The sample of the study includes 81 students (male and female). They have been chosen randomly (30%). The independent variables of the study are: sex, faculty and studying level.

To achieve the aims of the study, the researcher used questionnaire consisting of (50) items. Each item is divided into three aspects.

To answer the questions of the research, the researcher used the statistical techniques such as: means, standard deviations, perecentages; and T-Test.

The results of study:

- According to students, higher studies teachers' performance is average with a m of (3.03).
- There are no statistically significant differences at statistical level (œ = 05) in the performance of the staff in higher studies programme from the point of view of the students enrolled in the Programme based on sex, faculty and studying level.

The positive sides of the performance of the Staff are as follows:

- The staff takes into consideration the circumstances of the students who come f other cities, and it also take into consideration the lack of sources (books, journals, theses and dissertations).
- The staff is democratic in accepting the opinions of the students and it also get t involved in the educational process, and get in touch with them outside the camp of the university.

The negative sides of the performance of the Staff are as follows:

-Teachers do nothing to provide students with the skills needed for conducting a scientific research. Besides, the seminars that take place are not activated enough enhance these skills. The evaluation is usually non- objective and it is subject to t teachers' moods. On the basis of these results, this study comes out with some recommendations .

مقدّمة:

يعد التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص الوسيلة الفعالة في تنمية لأفراد وتربيتهم، إذ يمثل إحدى الاستراتيجيات المعاصرة للنهوض بالمجتمعات، وزيادة قدرتها على تحقيق أمنها وقوتها للدفاع عن نفسها ضد الفقر والمرض والجوع والعدوان، وذلك من خلال تزويد الإنسان بالمعارف الراقية، والمهارات اللازمة للتنمية الشاملة.

والجامعة إحدى أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع، فهي تتبوأ منذ قديم الزمان مكان الصدارة فيه، وهي أيضا مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير؛ فالجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به، إذ إنها من صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها (راشد، 1988: 14).

ولم يعد يقتصر دور الجامعة في إطار المجتمع المعاصر على تقديم معرفة أو ثقافة إنسانية عامة وشاملة، وتلقين هذه المعرفة مكتفية بذلك، بل أصبحت الجامعات معنية بأداء مهمات جديدة، تستجيب لحاجات متجددة أبرزها بناء الخصائص الحضارية للإنسان، الذي يمكنه أن يتجاوب مع طابع تطور الحياة على نحو يأخذ فيه الذكاء الاجتماعي أهمية متزايدة ومتناهية. وهذا يعني أن المهمة الأساسية للجامعة والمؤسسات التربوية بصورة عامة تتمحور حول بناء الإنسان/المواطن الذي يستطيع أن يتجاوب مع معطيات الحضارة وقيمها المتجددة (وطفة والشريع، 2001: 327).

والتعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية حديث العهد، إذ كان عدد الجامعات والكليات عند توحيد الشطرين (1990) جامعتين تضمان إحدى وعشرين كلية. وأمام التوسع السريع الذي شهدته الجمهورية اليمنية في أعداد الملتحقين بمختلف مراحل التعليم الأساسي والثانوي، تم إنشاء المزيد من الجامعات الحكومية وبعض الجامعات الأهلية، حتى بلغ عدد الجامعات في عام 1999/98 سبع جامعات حكومية تضم اثنتين

وستين كلية، وثماني جامعات أهلية تضم ثماني وخمسين كلية، أي ما بلغ مجموعه خمس عشرة جامعة ومائة وعشرين كلية (برقعان، 2001: 2).

وجامعة تعز هي إحدى الجامعات اليمنية الحديثة النشأة، فقد تأسست من كليات التربية والعلوم، والآداب، والعلوم الإدارية التي كانت تتبع جامعة صنعاء، وذلك بموجب القرار الجمهوري رقم (44) لسنة 1995م، الذي قضى بتعيين رئيس لجامعة تعز، وكان العام الجامعي 95/ 1996م هو أول عام جامعي لجامعة تعز، وفي الوقت الحاضر تضم الجامعة(8) كليات هي: (التربية، والتربية في منطقة التربة، والعلوم، والآداب، والعلوم الإدارية، والحقوق، والطب، والعلوم الصحية، والهندسة وتقنيات المعلومات)، وهاهي اليوم تختصر الطريق لتبني كوادرها ضمن أسوار الحرم الجامعي وفي كنف المجتمع اليمني التواق للتحرر من العديد من المشكلات عن طريق إشراك مؤسسات البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا في تبني تلك المشكلات ووضع الحلول والمخارج المناسبة لها، ولتحقق بذلك أهدافها ودورها الذي تتطلع إلى تحقيقه في مسارات البناء والتنمية والتقدم ورسم قسمات المستقبل المشرق لهذا الوطن؛ حيث قامت نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بإعداد اللائحة الخاصة بالدراسات العليا في الجامعة خلال عامي 2002 – 2003م، وقد تم افتتاح الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في ثلاث كليات هي: الآداب، والتربية، والعلوم، بالإضافة إلى مركز اللغات حيث يضم هذا المركز بالإضافة إلى برنامج الماجستير برنامج الدبلوم العالي بعد البكالوريوس تخصص اللسانيات (دليل جامعة تعز، 2005، 25). وقد توسعت عملية فتح الأقسام الأخرى حتى وصلت في الوقت الحاضر إلى الأقسام التالية:

- كلية التربية وتشمل الأقسام التالية: (علم النفس، مناهج وطرق التدريس، الإدارة والإشراف التربوي، التخطيط التربوي، أصول التربية).
- كلية الآداب وتشمل الأقسام التالية: (اللغة العربية ،اللغة الإنجليزية، الجغرافيا).
- كلية العلوم وتشمل الأقسام التالية: (ميكروبيولوجي، كيمياء، جيولوجيا).

بالإضافة إلى برنامج دبلوم الدراسات العليا (شهادة جامعية بعد البكالوريوس لمدة سنة أ و سنتين تمنح الطالب بعد انتهائه متطلبات الحصول عليها وينقسم الدبلوم إلى (دبلوم عام، ودبلوم خاص) ولكن لم يلتحق بهذا البرنامج إلا عدد قليل من الطلبة. أما برنامج الدكتوراه فقد بدأ التسجيل فيه عام 2005 – 2006م وأقتصر على المعيدين في جامعة تعز بالإضافة إلى الجامعات اليمنية الأخرى .

وتهدف الجامعة من إنشاء الدراسات العليا ومنح الدرجات العلمية العالية إلى تحقيق ما يلي:

1. تطوير حركة البحث العلمي وإثراء المعرفة الإنسانية بصفة عامة.
2. إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة على مستوى عال في مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الشاملة في الدولة.
3. توجيه الدراسات العليا وبرامجها بما يساعد على تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية للمؤسسات العامة والخاصة في الدولة والمجتمع، وتنمية الاتجاهات العلمية لمعالجة قضايا المجتمع.
4. تطوير البرامج الدراسية في مرحلة الدرجة الجامعية الأولى لتنسجم مع تطور برامج مرحلة الدراسات العليا.
5. تعزيز مكانة الجامعة باعتبارها مركز إشعاع علمي وحضاري يسهم في بناء وتطوير المجتمع اليمني وإحياء تراثه التاريخي والثقافي والحضاري.
6. الانفتاح بطريقة منظمة على النشاط العلمي العالمي.
7. نشر الجديد والمبتكر في مجالات علمية متخصصة على المستوى المحلي والعالمي.

ومما لاشك فيه أن عضو هيئة التدريس يعد العنصر الفعال في تحقيق وظائف الجامعة الثلاثة " التدريسية، والبحثية، وخدمة المجتمع" .

كما يعد عضو هيئة التدريس أحد أهم مقومات العملية التربوية في التعليم الجامعي وأحد دعائمها الرئيسة التي تحدد مدى كفاءة هذا التعليم ومستواه وفاعليته من خلال ما

يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار، وما يؤديه من مهام ومسئوليات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أهداف الجامعة ووظائفها. فقد أكدت الدراسات التي جرت في هذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس هم القوى الحقيقية لتحسين التدريس الجامعي ورفع مستواه (العبد الغفور،2002، 57).

ويقوم عضو هيئة التدريس بأدوار عديدة خارج الجامعة وداخلها فهو الباحث والخبير والمستشار فيما يقدمه من إنتاج علمي مبتكر لحل مشكلات المجتمع والمساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أما أدواره داخل لجامعة فتتمثل في مشاركته في وضع القرارات والمناهج الدراسية، ومنح الدرجات العلمية، والإشراف على الأنشطة الطلابية وأعمال الامتحانات والعمليات الإدارية، وفضلاً عن ذلك كله فهو يقوم بدور المدرس والمربي والقدوة الحسنة والمثل الأعلى لطلابه، لذا يمكن القول أن نوعية وجودة أداء المدرس الجامعي لدوره هي من الأمور الرئيسية التي لها بالغ الأثر في تحسين نوعية وجودة أداء مخرجات التدريس الجامعي (عبد ربه وأديبي، 1994، 237).

مشكلة الدراسة:-

تحاول هذه الدراسة تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات الطلبة وذلك لما لهذه التصورات من أثر على تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا، باعتبار برنامج الدراسات العليا حديث النشأة، وزاد إقبال الطلبة للاندماج بهذا البرنامج لإحساسهم بأنه سوف يحسن ظروف حياتهم كما أنه سيعمل على تطوير قدراتهم العقلية والمهنية لهذا تشكل هذه التصورات ضرورة لتأسيس نظام علمي لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في هذا البرنامج وقد تناولته الباحثة من ثلاثة محاور هي: (الجانب الأكاديمي والمهني، والجانب الإنساني والأخلاقي، والجانب الإشرافي).

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى:-

1- تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا.
2- معرفة أثر كل من متغير الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا.
3- التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز.

أسئلة الدراسة:-

1- ما درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؟
3- ما الجوانب الإيجابية وما الجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز؟

أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في الدراسات العليا، بالإضافة إلى مهمة العضو في مجال التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي فهو يمثل نموذجاً يقتدى به من قبل الطلبة، كما أن هذه الدراسة تقوم بتقويم أداء أعضاء هيئة

التدريس في برامج الدراسات العليا لتحسين هذا الأداء من خـــلال مراجعـــة وتعـــديل أعضاء هيئة التدريس لممارساتهم وأدائهم في ضوء التصورات التي سيقدمها الطلبة مـــن خلال هذه الدراسة، كما أن هذه التصورات ستمثل معايير أساسية لتقويم أعضاء هيئـــة التدريس إعدادهم وتدريبهم.

التعريفات الإجرائية:-

تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس: هي الدرجة التي يحددها طلبـــة الدراســـات العليا من خلال تصوراتهم لهذا الأداء.

برامج لدراسات العليا: تطبيق أعضاء هيئة التدريس لهذه البرامج مـــن خـــلال محاور الدراسة الثلاثة (الجانب الأكاديمي والمهني، الجانب الإنساني والأخلاقي، الجانـــب الإشرافي).

أعضاء هيئة التدريس: هم أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون هذه الـــبرامج لطلبة الدراسات العليا.

حدود الدراسة:-

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (**2006– 2007**).
- حددت نتائج الدراسة في ضوء صدق استجابة طلبة الدراسات العليا على فقرات الأداة المستخدمة فيها.

الدراسات السابقة:-

أجرى **سميث وآخرون** (**Smith et. Al; 1994**) دراســـة هـــدفت إلى تحديـــد الخصائص النمطية للمدرسين المتميزين من وجهة نظر الطلبة غـــير المتخـــرجين. وقـــد توصلت هذه الدراسة إلى وضع نموذج نمطي للأستاذ الجامعي الفعال من خلال استطلاع

رأي (108) طالباً من المسجلين في الصفوف الدراسية العليا. وأشتمل النموذج على مجموعة من الخصائص والكفايات التي ينبغي أن تتوافر لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ومن هذه الخصائص: أن يكون متحدثاً جيداً، أن يشجع التفاعل والحيوية، أن يكون متمكناً لغوياً، أن يقدم التغذية الراجعة الفورية، أن يستخدم الأمثلة والقصص والحيوية بالمحاضرات، أن يتصف بالتواصل مع الطلبة، والابتسامة الدائمة، والقدرة على توزيع الوقت. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين إجابات الطلبة والطالبات في وضع الدرجات لكل من الخصائص السابقة للمدرسيين التمييزين.

وأجرى مورغان وآخرون (Morgan et.at; 1996) دراسة عنوانها " الطلبة والأساتذة وجهات نظر حول السلوكيات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس"، حيث قاموا بإجراء مقابلات شخصية مع (38) طالباً جامعياً، وخرجوا بالسلوكيات الأقل أخلاقية لعضو هيئة التدريس، وهي: تفضيل المدرس لبعض الطلبة أو المجموعات، وسوء معاملة الطلبة أو نقص احترامه لهم، وفرض اعتقادات سياسية أو شخصية على الطلبة، والحكم المسبق على الطلبة أو الحكم عليهم على أسس عرقية.

أما دراسة الرفاعي (1997) فقد هدفت إلى الكشف عن الصفات الشخصية والمهنيه المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (607) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث في الدراسة استبانة مكونة من (56) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: (الجانب الأكاديمي، والجانب الإنساني الأخلاقي، والجانب الجسمي، والجانب الفكري الفلسفي، والجانب المهني التربوي)، وأظهرت النتائج أن الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة لعضو هيئة التدريس التي احتلت درجة عالية من وجهة نظر الطلبة هي: العدل بين الطلاب، وتنويع أساليب التدريس، والمنهجية في حل المشكلات، والحرية الأكاديمية، وتقدير دور العلم وأهميته في إنماء المجتمع وتشجيع الطلبة، ومتابعة الجديد من المعرفة وربطها بواقع الحياة ومعتقدات الطلبة، والإخلاص في العمل، والحكمة والصبر والتواضع، والقدوة الحسنة، وأخيراً

التواصل مع الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس تعود للمستوى الدراسي أو الجنس.

وأجرى الأغبري (1998) دراسة بعنوان "تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر/ ليبيا من وجهة نظر الطلبة"، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، استخدم الباحث فيها استبانه مكونة من (22) صفة من الصفات الجيدة عند الأستاذ الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خمس صفات كانت الأهم ونالت أعلى الدرجات من وجهة نظر الطلاب، وهي مرتبة كما يلي: تحقيق العدالة بين الطلبة في التقييم، التمتع بأخلاق عالية، احترام الطالب ومعاملته معاملة تليق به، القدرة علىٍ توصيل المعلومات إلى الطلاب، عدم التركيز على الكم في إعطاء المادة للطلاب.

أما دراسة يونج وشاو (Young &Show; 1999) فقد هدفت إلى الكشف عن عوامل فاعلية التدريس في الكليات الجامعية بجامعة كولورادو الشمالية بأمريكا وأثرها في اختيار أفضل الأساتذة للمقررات الدراسية، وقد أستخدم الباحثان استبانة مكونة من (25) فقرة، طبقت على عينة مكونة من (912) طالباً وطالبة، وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية: هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس صنفوا من قبل الطلبة بأنهم أفضل الأساتذة لأنهم يضعون قيمة للمقرر وعرضه، بالإضافة إلى اهتمامهم بتعليم الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعليم، أن عدم فاعلية بعض الأساتذة في التدريس، يرجع إلى عدم تنظيم محتوى المقرر بما يتلاءم مع عملية العرض، وعدم استخدام تقنيات تربوية حديثة أو طرق تدريس مطورة، وعدم قدرتهم على إقامة علاقات أكاديمية مفيدة.

وأجرى مطهر (2004) دراسة بعنوان "الصفات الشخصية والمهنية التي يرغبها الطلاب والطالبات في أساتذتهم"، هدفت إلى معرفة الصفات الشخصية والمهنية التي يرغبها ويتمناها طلبة كلية التربية في جامعة تعز وكلية التربية بصبر عدن في أساتذتهم

الذين يقومون بتدريسهم، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين طلبة الكليات حول الصفات المطلوبة من الأستاذ الجامعي، تحدد مجتمع الدراسة بطلبة كليتي التربية جامعة تعز وجامعة عدن، وقد تم استخدام استبانة مكونة من (38) فقرة، تمثل صفات الأستاذ الجامعي على عينة بلغت (800) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين الطلاب والطالبات في الجامعتين، جامعة تعز وجامعة عدن في الصفات التالية: استخدام أساليب متنوعة في التدريس، إبداء تواضع أثناء تدريسه، إعداد أسئلة الامتحانات بأساليب متنوعة، إقامة علاقات طيبة مع الطلبة، استثمار الوقت المحدد في شرح موضوع المحاضرة بشكل منظم.

أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسات السابقة:-

أن يتحلى الأستاذ الجامعي بالصفات التالية: قوة الشخصية وتحمل المسؤولية، والتواضع والتعاون، والديمقراطية في التعامل، واحترام مشاعر الطلبة، والتمسك بالعقيدة، والصبر والتواضع، وأن يكون مثلاً أعلى وقدوه حسنة ومخلصاً في عمله، واسع الثقافة والمعرفة، عادلاً بين طلبته، غزيراً في مادته العلمية مراعياً للفروق الفردية بين الطلبة، يناقش الطلبة ويقدر ظروفهم.

وهذه الصفات والخصائص لا يتم معرفتها إلا من خلال الطلبة لأنهم أكثر احتكاكاً وتتبعاً لهؤلاء الأعضاء فهم يحكمون على هذا العضو من خلال مستوى أدائه التدريسي أوصفاته الشخصية، وطبيعة علاقاته مع الطلبة، لذا فهم أكثر موضوعية وصدقاً في الحكم على أداء أعضاء هيئة التدريس وتقويمهم وفقاً لهذا الأداء.

الطريقة والإجراءات:-

مجتمع الدراسة:-

يتألف مجتمع الدراسة من: جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة تعز للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2007- 2008)، والبالغ عددهم (270) طالباً وطالبة، موزعين حسب متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، كما هو مبين في الجدول

رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

الكلية	الجنس	المستوى الدراسي		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		تمهيدي	رسالة		
الكليات العلمية	ذكور	14	13	27	%10
	إناث	13	14	27	%10
الكليات الإنسانية	ذكور	83	53	136	%51
	إناث	37	43	80	%29
المجموع	-	147	123	270	%100

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة، تم تمثيلهم بالطريقة العشوائية الطبقية، بحيث تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي المكون من طلبة الدراسات العليا في جامعة تعز للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2007- 2008)، موزعين حسب متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، كما هو مبين في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع عينة طلبة الدراسات العليا حسب متغيرات: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي.

الكلية	الجنس	المستوى الدراسي		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		تمهيدي	رسالة		
الكليات العلمية	ذكور	4	4	8	%10
	إناث	4	4	8	%10

الكلية	الجنس	المستوى الدراسي		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		تمهيدي	رسالة		
الكليات الإنسانية	ذكور	25	16	41	%51
	إناث	11	13	24	%29
المجموع	–	44	37	81	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة عينة طلبة الدراسات العليا إلى المجتمع الأصلي بلغت (30%) منهم (49) من الذكور، (29) منهم في المستوى التمهيدي و(20) في طور إعداد الرسالة، أما عدد الإناث فقد بلغ (32)، منهن (15) في المستوى التمهيدي و(17) في طور إعداد الرسالة.

أدوات الدراسة:–

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة استبانة. تم تصميمها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع ذات العلاقة بهذا الموضوع. وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات، هي: (الجانب الأكاديمي والمهني، الجانب الإنساني والأخلاقي، الجانب الإشرافي). وتحتوي الاستبانة على (50) فقرة، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير لدرجة الأداء مكون من خمس نقاط، هي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد أعطت الباحثة لها ميزاناً تقديرياً من (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وفيما يلي تصنيف لهذه الفقرات حسب المجالات:

1. المجال الأول (الجانب الأكاديمي والمهني) ويشتمل على (20) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 1 إلى 20.
2. المجال الثاني (الجانب الأخلاقي والإنساني) ويشتمل على (18) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 21 إلى 38.
3. المجال الثالث (الجانب الإشرافي) ويشتمل على (12) فقرة، وهي الفقرات ذات الأرقام من 39 إلى 50.

كما تضمنت الأداة سؤالين مفتوحين، يتضمن السؤال الأول الجوانب الإيجابية في أداء أعضاء هيئة التدريس ويتضمن السؤال الثاني الجوانب السلبية في الأداء.

صدق الأداة:-

للتأكد من صدق محتوى الاداة عُرضت في صورتها الأولية والمكونة من (68) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة تعز؛ وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أُجريت التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هي الآن والمكونة من (50) فقرة حيث تم حذف بعض الفقرات المكررة وكذلك تعديل البعض الأخر التي تحتاج إلى تعديل وذلك بناءً على إجماع عدد كبير من المحكمين.

ثبات الأداة:-

للتأكد من ثبات الاستبانة، وزعت الباحثة الاستبانة وطبقتها على عينة تجريبية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (25) طالباً وطالبة، وبعد مضي ثلاثة أسابيع طبقت الباحثة الاستبانة مرة أخرى على العينة نفسها، وقد تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين استجابات العينة في كل من التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.86)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (0.92) وتعد هذه القيمة مناسبة، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3)

معامل الثبات لمجالات الأداة والمجموع الكلي.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)	معامل كرونباخ إلفا
1	الجانب الأكاديمي والمهني	20	,75	,85
2	الجانب الإنساني والأخلاقي	18	,68	,81

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)	معامل كرونباخ إلفا
3	الجانب الإشرافي	12	,88	,93
المجموع	الثبات الكلي	50	,86	,92

متغيرات الدراسة:-

المتغيرات المستقلة:-

1. **الجنس: وله فئتان هما: (ذكر وأنثى).**
2. **الكلية: ولها فئتان هما: (علمية وإنسانية).**
3. **المستوى الدراسي: وله مستويان هما: (مرحلة التمهيدي، ومرحلة الرسالة).**

المتغير التابع:-

تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقًا لتصورات طلبة الدراسات العليا.

إجراءات الدراسة:-

بعد أن بنت الباحثة أداة الدراسة، عرضتها على لجنة المحكمين من أساتذة جامعة تعز، للتأكد من صدق الأداة، ثم حصرت مجتمع الدراسة، واختارت منه عينة عشوائية، وطبقت علية أداة الدراسة، ومن ثم حُسب معامل الثبات، وحُددت الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، في ضوء العينة الاستطلاعية المستخدمة لقياس معامل الثبات للأداة. بعد ذلك اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (50%)، وقد سُحبت النسب السابقة وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)، ثم وزعت الباحثة أداة الدراسة بنفسها على عينة الدراسة المختارة، وذلك خلال شهري إبريل ومايو من العام الدراسي الجامعي (2007 – 2008)، وكانت الباحثة توجِّه الطلبة إلى كيفية التعامل مع الأداة، وتجيب على

استفساراتهم، إذ أشرفت بنفسها على إجراءات التطبيق، وكانت موجودة مع الطلبة أثناء إجاباتهم على الأداة، كما أعلمت الطلبة مسبقاً بضرورة الجدية، والاهتمام بالإجابة، وعدم ترك أي فقرة من الفقرات دون إجابة. وقد كان تعامل بعض الطلبة مع الباحثة جيداً، وأبدوا استعداداً كاملاً للتجاوب مع الأداة، فضلاً عن تعاون بعض أساتذة الجامعة مع الباحثة، وذلك بإعطائها وقتاً من محاضراتهم، وتعاونهم معها بتوجيه الطلبة إلى ضرورة مساعدتها.

وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق، فحصت الباحثة الأوراق المرتجعة، وحذفت الأوراق التي لم تكن صالحة للتحليل لعدم اكتمال الإجابات عليها، أو لنقص المعلومات بها، وكانت الباحثة قد وزعت الأداة على نسبة (50%) من عينة الدراسة تحسباً لعملية الإهدار أو نقص المعلومات والإجابات، (حيث كان حجم الأهدار حوالي (67) استبانة)، ونتيجة لعدم استعادة الاستبانات كاملة بالاضافة إلى نقص المعلومات في بعضها اكتفت الباحثة بنسبة (30%) من عينة الدراسة ومن ثم بوبت الباحثة الاستبانات، واستخدمت بعد ذلك الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية، ولم تدخل في ذاكرة الحاسوب سوى العينة المختارة البالغ عددها (81) استبانة. ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها عالية جداً أو عالية أو متوسطة أو قليلة أو قليلة جداً اعتمدت الباحثة على المعيار التالي:

من 1– 1.49 قليلة جداً.

من 1.5 – 2.49 قليلة.

من 2.5 – 3.49 متوسطة.

من 3.5 – 4.49 عالية.

من 4.5 – 5 عالية جداً.

المعالجة الإحصائية:

1– للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية.

2- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام الاختبار ت (T. test).

3- للإجابة على السؤال الثالث تم تحليل إجابات الطلبة وجمع التصورات المختلفة اللإداء الإيجابي والسلبي لعضو هيئة التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم عرض شامل لنتائج تحليل البيانات حسب ترتيب أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم ترتيبها تنازلياً كما هو مبين في جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	14	يكلف الطلبة بالبحوث والتقارير التي تعمق دراستهم للمقرر.	3.91	0.87
2	21	يتمتع بالأخلاق عالية في تعامله مع الطلبة.	3.86	1.06
3	3	متمكن من مادة تخصصه.	3.80	0.95
4	23	يؤمن بالقيم الأخلاقية ويعمل على تعميقها بين الطلبة .	3.96	1.10

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	22	يتصف بالجدية والإخلاص في العمل .	3.65	1.13
6	38	يحترم زملائه في العمل ويتعاون معهم .	3.64	0.96
7	46	يعطي للطلبة حرية اختيار موضوع الرسالة أو الأطروحة.	3.61	1,14
8	29	يمثل قدوة حسنة للطلبة في سلوكه داخل القاعة وخارجها.	3.58	1.13
9	24	يستمع للطلبة ويحترم ارائهم.	3.49	1.14
10	15	يعتمد على أكثر من مرجع في عرض المادة العلمية .	3.48	1.11
11	20	يشجع الطلبة على التعليم الذاتي.	3.47	1.22
12	26	يتعامل مع الطلبة بكل صدق وأمانة.	3.43	1.04
13	2	يوزع خطة المقرر على الطلبة في بداية الفصل الدراسي	3.40	1.16
14	33	يتجنب ذكر عيوب وزلات زملائه أمام الطلبة.	3.38	1.30
15	1	يضع خطة تبين أهداف المقرر ومتطلباته وطريقة تقويمه.	3.37	0.97
16	36	يساوي بين الذكور والإناث في التعامل .	3.35	1.39
17	13	يرشد الطلبة الى مصادر المعلومات.	3.35	1.05
18	27	مرن في تعامله مع الطلبة.	3.31	1.08
19	18	يشجع الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية.	3.31	1.09
20	37	يوفر مناخا تعليميا يسوده العلاقات الإنسانية.	3.30	1.05
21	30	يتعامل مع جميع الطلبة بلطف ومحبة.	3.26	1.05
22	44	يشجع الطلبة على التواصل معه في أي وقت.	3.26	1.10
23	48	يحث الطلبة الى استغلال البيئة المحلية في استنباط موضوع الرسالة العلمية.	3.24	1.16
24	47	يستفيد من خبرات الطلبة السابقة ويحاول تطويرها نحو الأفضل.	3.23	47

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
25	39	يتابع الطلبة في مرحلة كتابتهم للبحث.	3.23	1.00
26	10	يشارك في المؤتمرات والندوات العلمية.	3.19	1.13
27	31	يقيم علاقات طيبة مع الطلبة.	3.17	0.98
28	50	يلتزم بالمواعيد التي يحددها للطلبة.	3.16	1.13
29	35	يعدل في تعامله مع الطلبة.	3.16	1.17
30	49	يثري معلومات الطلبة أثناء مناقشة مواضيع الرسائل في السمنارات التي تعقد.	3.15	1.18
31	28	يتحلى بالصبر وضبط النفس في مواجهة المواقف المختلفة.	3.15	1.04
32	8	يلتزم بوقت المحاضرة كاملا.	3.14	1.18
33	45	يشجع الطلبة على استخدام اسلوب التفكير الناقد.	3.14	1.07
34	25	يتواضع ويتقبل النقد البناء.	3.14	1.15
35	34	يراعي ظروف الطلبة الموظفين أثناء تأخرهم عن المحاضرة.	3.11	1.27
36	41	يناقش الطلبة في ما تم كتابته.	3.09	1.12
37	5	يربط المادة العلمية بواقع الحياة العملية.	3.02	1.03
38	4	يستخدم أساليب متنوعة في التدريس.	3.00	1.05
39	40	يمد الطلبة بالمراجع العلمية والرسائل والدوريات الجديدة التي يمتلكها في موضوع البحث.	2.94	1.29
40	16	يستخدم أساليب تقويم متنوعة تركز على مستويات عقلية عليا.	2.94	1.05
41	6	يمد الطلبة بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم.	2.90	1.11
42	7	يحث الطلبة على استخدام المراجع الأجنبية.	2.88	1.33
43	12	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.85	1.12
44	9	يلتزم بساعاته المكتبية.	2.78	1.15
45	43	يعطي الطلبة حرية اختيار المشرف.	2.75	1.25

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
46	17	يعطي الطلبة تغذية راجعة تفصيلية عن أعمالهم.	2.75	0.97
47	42	يرفض الإشراف على الطلبة الذين يختلف معهم فكريا.	2.71	0.96
48	19	يكلف الطلبة بأنشطة تهدف الى خدمة المجتمع المحلي وحل مشكلاته.	2.64	1.14
49	32	يشارك الطلبة في أفراحهم وأحزانهم.	2.56	1.16
50	11	يستخدم التكنولوجية الحديثة في عرض المادة العلمية.	2.25	1.10
		المتوسط الحسابي العام	3.03	1.20

يبين الجدول رقم (4) ما يلي:

- كانت درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات الاستبانة (3.03) وهي درجة متوسطة، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة. وقد جاءت فقرات الاستبانة مقسمة بين الدرجات (عالية، ومتوسطة، وضعيفة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.91–2.25). وقد احتلت (8) فقرات الدرجة (عالية)، واحتلت (41) فقرة الدرجة (متوسطة)، واحتلت فقرة واحدة الدرجة (قليلة).
- حصلت الفقرة ذات الرتبة (1– 8) على درجة أداء (عالية)، وبنسبة (16%) من تصورات طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز، وقد بلغ متوسطها الحسابي (3.91–3.58).
- حصلت الفقرات ذات الرتب (9–49)، على درجة أداء (متوسطة)، وتُشكّل ما نسبته (82%) من تصورات طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز، وقد تراوحت متوسطاتها

الحسابية بين (3.49–2.56).

- بينما حصلت الفقرة ذات الرتبة (50)، على درجة (قليلة)، وتُشكّل ما نسبته (2%) من تصورات طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز، وقد تراوح متوسطها الحسابي (2.25).
- تتوزع الفقرات التي حصلت على الرتب العشر الأولى للمتوسطات الحسابية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.91–3.48) على مجالات الدراسة الثلاثة (الجانب الأكاديمي والمهني، الجانب الإنساني والأخلاقي، الجانب الإشرافي)، وتتوزع كما يلي: (3) فقرات منها تنتمي إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، وهي الفقرات رقم (14، 3، 15) على التوالي، و(6) فقرات منها تنتمي إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني و الأخلاقي، وهي الفقرات رقم (21، 23، 22، 38، 29، 24) على التوالي، وهناك فقرة واحدة تنتمي إلى المجال الثالث، وهو المجال المتعلق بالجانب الإشرافي، وهي الفقرة رقم (46).
- تنتمي الفقرات التي حصلت على الرتب العشر الأخيرة للمتوسطات الحسابية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.90–2.25)، على مجالات الدراسة الثلاثة (الجانب الأكاديمي والمهني، الجانب الإنساني والأخلاقي، الجانب الإشرافي)، وتتوزع كما يلي: (7) فقرات منها تنتمي إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، وهي الفقرات رقم (6، 7، 12، 9، 17، 19، 11) على التوالي، و فقرة واحدة منها تنتمي إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني والأخلاقي، وهي الفقرة رقم (32) على التوالي، وفقرتان منها تنتميان إلى المجال الثالث، وهو المجال المتعلق بالجانب الإشرافي، وهي الفقرات رقم (43، 42) على التوالي.
- حصلت الفقرة رقم (14) التي تنص على (يكلف الطلبة بالبحوث والتقارير التي تعمق دراستهم للمقرر) على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وانحراف معياري (0.87)، وهي تنتمي إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق

بالجانب الأكاديمي والمهني، ويدل هذا على أن أعضاء هيئة التدريس يهتمون بتكليف الطلبة بالتقارير والبحوث التي تعمق دراستهم للمقررات الدراسية.

- حصلت الفقرة رقم (11)، التي تنص على (يستخدم التكنولوجيا الحديثة في عرض المادة العلمية) على الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.25)، وانحراف معياري (1.10)، وهي تنتمي إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم توفر هذه التكنولوجيا في الجامعة من جهة، وجهل الأعضاء لأهميتها في نجاح العملية التعليمية من جهة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الرفاعي (1997)، ودراسة يونج وشاو .(Young & Show, 1999)

ولمعرفة درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الثلاثة (الجانب الأكاديمي والمهني، الجانب الإنساني والأخلاقي، الجانب الإشرافي)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات الدراسة، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لدرجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازلياً حسب مجالات الدراسة.

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الجانب الإنساني والأخلاقي.	18	1	3.35	1.17	%67
2	الجانب الإشرافي.	12	2	3.13	1.21	%62.6
3	الجانب الأكاديمي والمهني.	20	3	2.67	1.15	%53.4
	المجموع الكلي	50	-	3.03	1.20	%60.6

يتضح من جدول رقم (5) أن درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا كانت (متوسطة) بالنسبة للأداة كاملة أو مجالاتها الثلاثة، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد عينة الدراسة على الاستبانة كاملة (3.03)، وبنسبة مئوية تعادل (60.6%)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداة أفراد عينة الدراسة على المجالات الفرعية الثلاثة للاستبانة: (3.35)، (3.13)، (2.67)، وبنسبة مئوية تعادل (67%)، (62.6%)، (53.4%)، لهذه المجالات على الترتيب، وقد احتل المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني والأخلاقي المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (1.17)، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز يتعاملون مع الطلبة بلطف ومحبة وبأخلاق عالية كما أنهم يقدرون ظروف الطلبة الموظفين ويعدلون في تعاملهم معهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي (1997)، ويليه المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالجانب الإشرافي، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (1.21)، بينما يأتي في الرتبة الأخيرة المجال الأول وهو المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، بمتوسط حسابي قدره (2.67)، وانحراف معياري (1.15). وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لايهتموا بتطوير الجانب الأكاديمي والمهني لديهم، كما أنهم لايمدون الطلبة بكل ماهو جديد في مجال التخصص، بالإضافة إلى أنهم لايستخدموا التكنولوجيا الحديثة في عرض المادة العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الاغبري (1998).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test).

1. الجنس:-

لمعرفة أثر متغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول رقم(6).

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي حسب متغير الجنس.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الجانب الأكاديمي والمهني.	ذكور	49	54.69	13 ,46	1 ,074	,286
		إناث	32	51.66	10 ,67		
2	الجانب الإنساني والمهني.	ذكور	49	61.80	16 ,50	1 ,079	,286
		إناث	32	57.91	14 ,83		
3	الجانب الإشرافي.	ذكور	49	37.57	10 ,36	,034	,973
		إناث	32	37.50	7 ,61		
المجموع الكلي.		ذكور	49	154.06	37 ,37	0.884	,379
		إناث	32	147.06	30 ,48		

يوضح الجدول رقم (6) ما يلي:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة للأداة كاملة أو مجالاتها الفرعية (الأول، والثاني، والثالث). وهذا يدل على أن الذكور والإناث يتفقون على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي (1997) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر لمتغير الجنس.

2. الكلية:-

لمعرفة أثر متغير الكلية تم استخدام اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول رقم(7).

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي حسب متغير الكلية.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الجانب الأكاديمي والمهني.	علمية	16	54.94	14 ,38	0.515	0,608
		إنسانية	65	53.14	12 ,03		
2	الجانب الإنساني والمهني.	علمية	16	67.44	19 ,26	2.058	*,043
		إنسانية	65	58.49	14 ,57		
3	الجانب الإشرافي.	علمية	16	41.06	11 ,63	1.707	0,092
		إنسانية	65	36.68	8 ,54		
	المجموع الكلي	علمية	16	163.44	42 ,91	1.573	0,120
		إنسانية	65	148.31	32 ,17		

يوضح الجدول رقم (7) مايلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0 ,05) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير الكلية بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية (الأول، والثالث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0 ,05) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير الكلية على المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني والأخلاقي، لصالح الكليات العلمية، حيث بلغ متوسط أداء طلبة الكليات العلمية (67.44)، بينما بلغ متوسط أداء طلبة الكليات الإنسانية (58.49). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التخصصات العلمية التي تعتمد بشكل كبير

على المهارات العقلية واليدوية، وكذلك طبيعة المقررات التي يدرسوها الطلبة، والأعضاء الذين يقومون بتدريسهم هذه المقرارات، فهؤلاء الأعضاء أكثر تأهلاً للتعامل مع الطلبة على أسس إنسانية تعتمد على العدل والمساواة بين الطلبة والجدية في العمل.

3. المستوى الدراسي:

لمعرفة أثر متغير المستوى الدراسي تم استخدام اختبار (ت)، كما هو موضح في الجدولرقم (8).

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلي حسب متغير المستوى الدراسي.

الرقم	المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الجانب الأكاديمي والمهني	تمهيدي	44	55.41	10 ,67	1.522	,132
		رسالة	37	51.22	14 ,09		
2	الجانب الإنساني والمهني.	تمهيدي	44	62.80	14 ,67	1 ,582	,118
		رسالة	37	57.24	16 ,92		
3	الجانب الإشرافي.	تمهيدي	44	39.09	8 ,48	1 ,648	,103
		رسالة	37	35.70	10 ,03		
	المجموع الكلي.	تمهيدي	44	157.30	30 ,21	1 ,713	,091
		رسالة	37	144.16	38 ,76		

يوضح جدول رقم (8) مايلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0 ,05) لاستجابات الطلبة، وفقاً لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية (الأول، والثاني، والثالث)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة

التمهيدي والطلبة الذين في طور إعداد الرسالة أو الأطروحة في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس فهؤلاء جميعاً يتفقون على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي (1997) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:-

ما الجوانب الإيجابية وما الجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بجمع إجابات الطلبة على هذا السؤال المفتوح وحصلت على النتائج الآتية وهي: أغلب طلبة الدراسات العليا في جامعة تعز اتفقوا على أن:-

1- الجوانب الإيجابية في أداء أعضاء هيئة التدريس وهي:-

مراعاة ظروف الطلبة الموظفين وكذلك الوافدين من مدن أخرى، مراعاة عدم توفر المادة العلمية (الكتب، الدوريات، الرسائل العلمية) في المكتبة وإمداد الطلبة بما لديهم من كتب ومراجع، حث الطلبة على البحث والتعلم الذاتي، تقبل آراء الطلبة وإشراكهم في العملية التعليمية، التعامل بأخلاق عالية مع الطلبة.

2- الجوانب السلبية في أداء أعضاء هيئة التدريس هي:-

عدم إكساب الطلبة مهارات البحث العلمي وتدريبهم عليها، أن حلقات النقاش التي تعقد لايتم تفعيلها لإثراء هذا الجانب، عدم الالتزام بالمواعيد التي يحددونها للطلبة، عدم الالتزام بالوقت المحدد للمحاضرة، قلة الاطلاع والبحث عن المستجدات العلمية الحديثة، عدم إمداد الطلبة بكل ماهو جديد في مجال التخصص، عدم إكمال المقررات في الوقت المناسب وهذا يؤدي إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يلجأون إلى إعطاء أكثر من ثلاث محاضرات في وقت واحد، والبعض الأخر يسحب مقررات الفصل الأول إلى الفصل الثاني، عدم المتابعة الكاملة للطلبة أثناء الإشراف على الرسالة أو الأطروحة، وتعزو الباحثة هذه الجوانب السلبية إلى: انشغال أغلب أعضاء هيئة التدريس بالإعمال

الإدارية وهذا يؤدي إلى: (عدم الالتزام بالمواعيد التي يحددونها للطلبة، عدم الالتزام بمواعيد المحاضرة حيث يتم تغييرها من وقت إلى أخر، وعدم أكمال المقررات في الوقت المناسب، وكذلك عدم متابعة الطلبة أولا بأول أثناء كتابة الرسالة أو الأطروحة).

الاستنتاجات والتوصيات:-

أولا: الاستنتاجات:-

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

- أن درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز كانت متوسطة وفقاً لتصورات طلبة الدراسات العليا.
- أن تصورات طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس والتي حصلت على أعلى الدرجات انحصرت في المجال الثاني وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني والأخلاقي سواء كان على المستوى العام أو على مستوى كل فقرة، بينما انحصرت أدنى الدرجات على المجال الأول وهو المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني سواء على المستوى العام أو مستوى كل فقرة.
- يسعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز إلى تعميق دراسة طلبتهم للمقررات من خلال تكليف طلبتهم بالبحوث أو التقارير المتعلقة بهذه المقررات.
- قلة استخدم أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز للتكنولوجية الحديثة في عرض المادة التعليمية وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.
- أن درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في جامعة تعز متماثلة وفقا لتصورات طلبة الدراسات العليا حيث لا توجد هناك تباين في درجة الأداء بسبب خصوصية الجنس، أو المستوى الدراسي، أو الكلية .
- جاءت درجة أداء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بالنسبة للمجال الثاني وهو المجال المتعلق بالجانب الإنساني والأخلاقي عالية وفقا لتصورات الطلبة، مما يؤكد أن الأقسام العلمية لها خصوصية حيث تتطلب دراستهم مهارات يدوية

وعقلية، والتعامل مع الأجهزة والأدوات، لذا فالأعضاء في هذه الأقسام أكثر عدلا ومساواة بين الطلبة، كما أن نتائج الطلبة في هذه الأقسام لا تخضع لذاتية المصحح فيكون عضو هيئة التدريس أكثر عدلا ، فضلاً على مراعاته لظروف الطلبة بسبب عدم توافر بعض المواد والأجهزة في المعامل فيحاول مساعدة الطلبة إلى أقصى حد ممكن.

ثانيا التوصيات:-

من خلال نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- أن يهتم عضو هيئة التدريس بإعداد نفسه إعدادا مهنيا وأكاديميا.
- أن يتابع عضو هيئة التدريس الطلبة أولا بأول أثناء إعدادهم للرسائل العلمية ويوجههم من حين إلى أخر.
- أن يطلع أعضاء هيئة التدريس على نتائج هذه الدراسة لتعزيز الجوانب الإيجابية في أدائهم والابتعاد عن الجوانب السلبية.
- أن يحاول أعضاء هيئة التدريس الموازنة بين الأعمال الإدارية والأعمال الأكاديمية باعتبار أن الأعمال الأكاديمية هي الوظيفة الأساسية لهم.
- إجراء دراسة تقويمية لبرامج الدراسات العليا في جامعة تعز من حيث المجال الإداري والخدمي.
- إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات اليمنية من جهة وبينها وبين الجامعات العربية من جهة أخرى حول برامج الدراسات العليا بهدف الاستفادة من خبرات الجامعات التي لها تاريخ طويل بهذا الجانب.

قائمة المراجع:-

1. برقعان، أحمد محمد .(2001). **تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.
2. دليل جامعة تعز.(2005). **جامعة تعز (النشأة والتطوير)**، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء، جامعة تعز الجمهورية اليمنية.

3. راشد، علي.(1988).**الجامعة والتدريس الجامعي**، جدة: إدارة الشروق.
4. الرفاعي، عماد علي حسين.(1997). **الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
5. العبد الغفور، فوزية يوسف.(2002). الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلاب كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، **مستقبل التربية العربية، العدد(26)**، 57- 90.
6. عبد ربه، علي وأديبي، عباس.(1994). المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية، **مجلة كلية التربية أسيوط**،16،(1)، 235- 281.
7. لأغبري، بدر سعيد .(1998). تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر ليبيا. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 34، 110- 138.
8. مطهر، نجيبة محمد.(2004). الصفات الشخصية والمهنية التي يرغبها الطلاب والطالبات في أساتذتهم، **مجلة بحوث جامعة تعز، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (4)**، 53 – 87.
9. وطفة، علي أسعد والشريع، سعد.(2001).الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعة الكويت، في خالد الشرايدة وآخرون (محررا). **الديمقراطية والتربية في الوطن العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 327 - 399.
10. **Morgan & Betsy & levonian .(1996). Students and professors, Views on the Ethics of Faculty Behavior. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association ,Toronto, Canada.**
11. **Smith, Saundi w., et al .(1994). The prototypical Features of the Outstancling professor from the femcel and male Undergraduate perspective, The Roles of verbal and Nonverbal communication (ERIC No ED368023).**
12. **Yong, S.& Dogleg, Shaw. (1999). profiles of Effective college and University Teachers." The Journal of Higher Education p.p. 670- 684.**